

Distr.: Limited  
11 June 2012  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الخامسة والخمسون  
فيينا، ٦-١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والمقررات

جيم- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والأربعين

- ١- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والأربعين (A/AC.105/1001)، الذي يتضمّن نتائج مداوالات اللجنة الفرعية بشأن البنود التي نظرت فيها وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٦/٧١.
- ٢- وأعربت اللجنة عن تقديرها للسيد فيليكس مينيكوتشي (الأرجنتين) لما أبداه من قيادة مقننة أثناء دورة اللجنة الفرعية التاسعة والأربعين.
- ٣- وألقى كلمةً في إطار هذا البند كل من ممثلي الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى كلمات تتصل بهذا البند أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل جنوب أفريقيا، باسم مجموعة الدول الأفريقية، وممثل إكوادور، باسم دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- ٤- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:



- (أ) "استبانة وتقييم المناطق المغمورة بمياه الفيضانات باستخدام نظامي الاستشعار عن بعد والمعلومات الجغرافية"، قدّمه ممثل إكوادور؛
- (ب) "حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وشيلي بشأن تسخير التطبيقات التكنولوجية الفضائية للمنافع الاقتصادية-الاجتماعية"، قدّمه ممثل شيلي؛
- (ج) "CleanSpace One" (مشروع التخلص من الحطام الفضائي)، قدّمه ممثل سويسرا؛
- (د) "Beidou: اجلب العالم والصين إلى باب دارك"، قدّمه ممثل الصين؛
- (هـ) "الأنشطة العلمية والتقنية المتعلقة بالطقس الفضائي في النمسا"، قدّمه ممثل النمسا؛
- (و) "التطبيقات الساتلية الداعمة للتعاون الدولي من أجل سلامة الملاحة البحرية وأمنها: تجربة BluemassMed"، قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (ز) "Megha-Tropiques" (البعثة الساتلية لدراسة الدورة المائية في الغلاف الجوي المداري)، قدّمه ممثل الهند.

## ١- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

### (أ) أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٥- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وورد بيانهما في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001)، الفقرات ٣٢-٥٢ والمرفق الأول، الفقرة ٢).
- ٦- وأيدت اللجنة قرارات وتوصيات اللجنة الفرعية وفريقها العامل الجامع، الذي انعقد برئاسة السيد س. ك. شيفاكومار (الهند) للنظر في هذا البند (A/AC.105/1001، الفقرتان ٣٥ و ٤٥).
- ٧- ولاحظت اللجنة أن مجالات الأولوية لدى البرنامج هي: (أ) رصد البيئة؛ و(ب) إدارة الموارد الطبيعية؛ و(ج) الصحة العالمية؛ و(د) إدارة الكوارث؛ و(هـ) تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة؛ و(و) علم الفضاء الأساسي، بما في ذلك المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء؛ و(ز) قانون الفضاء؛ و(ح) تغيير المناخ؛ و(ط) مبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية؛ و(ي) مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية.

- ٨- وأحاطت اللجنة علماً بالأنشطة التي نفذها البرنامج في عام ٢٠١١، وورد عرضها في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/1001، الفقرات ٤١-٤٤) وفي تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1011، المرفق الأول).
- ٩- وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة للطريقة التي نفذ بها أنشطة البرنامج. وأعربت اللجنة أيضاً عن تقديرها للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي شملت تلك الأنشطة برعايتها.
- ١٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أنه يجري إحراز المزيد من التقدم في تنفيذ أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٢، وفقاً لما بيّنه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001، الفقرة ٤٥).
- ١١- ولاحظت اللجنة بارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة الجاري تنفيذها في إطار البرنامج وعلى الاستفادة من تلك الأنشطة.
- ١٢- وأشارت اللجنة بقلق إلى محدودية الموارد المالية المتاحة لتنفيذ البرنامج، وناشدت الدول والمنظمات أن تواصل دعم البرنامج من خلال التبرعات.
- ١٣- وعُرض على اللجنة تقرير عن اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وماليزيا حول تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، الذي عُقد في بوتراجايا، ماليزيا، من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ (A/AC.105/1017)، وتقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجيريا حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي عُقدت في أبوجا من ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ (A/AC.105/1018)، وتقرير عن اجتماع الأمم المتحدة الدولي حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية، الذي عُقد في فيينا من ١٢ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ (A/AC.105/1019)، وتقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وفييت نام بشأن استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، التي عُقدت في هانوي من ١٠ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ (A/AC.105/1020).
- ١٤- وعُرض على اللجنة أيضاً تقرير عن حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية حول استعمال تكنولوجيا الفضاء من أجل تحسين الصحة البشرية، التي عُقدت في طهران من ٢٣ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ (A/AC.105/2012/CRP.13) وأشار فيها إلى أن التقرير سيتاح في وثيقة بالرمز A/AC.105/1021.

١٥- وأحاطت اللجنة علماً بورقة الاجتماع عن الأنشطة المضطلع بها في إطار المبادرة المتعلقة بتكنولوجيا الفضاء الأساسية في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ والأنشطة المزمع الاضطلاع بها في عام ٢٠١٣ وما بعده (A/AC.105/2012/CRP.16).

١٦- وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بالحلقة الدراسية التواصلية التي نُظمت بالاشتراك بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في إطار مبادرته بشأن علوم الفضاء الأساسية، والشبكة الدولية للأرصاد البصرية العلمية التابعة للاتحاد الروسي، وعُقدت على هامش دورة اللجنة الخامسة والخمسين.

١٧- وأحاطت اللجنة علماً كذلك باجتماع الخبراء بشأن الفوائد التي تعود بها محطة الفضاء الدولية على البشرية، الذي نظّمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في إطار مبادرته بشأن علوم الفضاء الأساسية، بالتعاون مع شركاء محطة الفضاء الدولية وعُقد في فيينا يومي ١١ و١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

١٨- مؤتمرات برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ودوراته التدريبية وحلقات عمله

١٨- أيدت اللجنة حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء المزمع عقدها في الجزء المتبقي من عام ٢٠١٢، وأعربت عن تقديرها للأرجنتين وإكوادور وإيطاليا وشيلي ولاتفيا والنمسا واليابان، وكذلك لوكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) والاتحاد الدولي للملاحة الجوية واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، لمشاركتها في رعاية تلك الأنشطة واستضافتها ودعمها (انظر A/AC.105/1011، المرفق الثاني).

١٩- وأقرت اللجنة برنامج حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء المتعلقة برصد البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، والصحة العالمية، والنظم العالمية لسواتل الملاحة والطقس الفضائي الدولي، وتكنولوجيا الفضاء الأساسية، وقانون الفضاء، وتغير المناخ، وتكنولوجيا الفضاء البشرية، والفوائد الاجتماعية والاقتصادية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٣ للبلدان النامية.

٢٠- الزمالات الدراسية الطويلة الأمد للتدريب المتعمق

٢٠- أعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي استمرت، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا للدراسات العليا وبفضل تعاون معهد غاليليو فيراريس الوطني للتقنيات

الكهربائية، في تقديم زمالات للدراسات العليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه وما يتصل بها من تطبيقات.

٢١- وأعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة اليابان التي قدّمت، من خلال معهد كيوشو للتكنولوجيا، زمالات للدراسات العليا في تكنولوجيايات السواتل النانوية.

٢٢- وأشارت اللجنة إلى أهمية زيادة فرص الدراسة المتعمّقة في جميع مجالات علم وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية وقانون الفضاء من خلال الزمالات الدراسية الطويلة الأمد، وحثّت الدول الأعضاء على إتاحة فرص من هذا القبيل في معاهدها المختصة.

#### ٣٤ الخدمات الاستشارية التقنية

٢٣- نوّهت اللجنة مع التقدير بالخدمات الاستشارية التقنية المقدّمة في إطار برنامج الأمم المتحدة لتطبيقات الفضائية لدعم الأنشطة والمشاريع التي تعزّز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، المشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1011، الفقرات ٣٨-٤٧).

#### ٤٤ المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة

٢٤- لاحظت اللجنة بارتياح أنّ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل التشديد على التعاون مع الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والعالمي وتحفيز ذلك التعاون وتعزيزه بهدف دعم المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة. ويرد عرض لأهم معالم أنشطة المراكز الإقليمية المدعومة في إطار البرنامج في عام ٢٠١١ والأنشطة المزمع الاضطلاع بها في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1011، المرفقات من الأول إلى الثالث)

٢٥- ولاحظت اللجنة مع التقدير أنّ البلدان التي تستضيف المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، تقدّم الكثير من الدعم المالي والعيني إلى هذه المراكز.

٢٦- ورحّبت اللجنة بارتياح بما تمّ في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٢ من افتتاح مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا، المنتسب إلى الأمم المتحدة، الذي استضافه المركز الجغرافي الأردني الملكي في عمان.

## (ب) النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ

٢٧- لاحظت اللجنة بارتياح أن النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس- سارسات) يضم حالياً ٤١ دولة عضواً ومنظمتين مشاركتين، وأن عدّة منظمات أخرى أبدت رغبتها في الانسحاب إلى البرنامج في المستقبل. ولاحظت اللجنة مع التقدير أن إمكانية التغطية العالمية لأجهزة الإرشاد في حالات الطوارئ يتيحها العنصر الفضائي المؤلف من ستة سواتل قطبية المدار وخمسة سواتل ثابتة بالنسبة للأرض موفّرة من الاتحاد الروسي وفرنسا وكندا والولايات المتحدة، إلى جانب المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يومتسات)، كما تتيحها التبرعات المقدّمة للعنصر الأرضي من ٢٦ بلداً آخر. ولاحظت اللجنة فضلاً عن ذلك أن نظام كوسباس- سارسات قدّم المساعدة في إنقاذ ما لا يقلّ عن ٣٢٣٠٠ شخص في ٩٠٠٠ عملية بحث وإنقاذ، منذ أن بدأ العمل في عام ١٩٨٢، وأن بيانات الإنذار التي يوفّرها هذا النظام ساعدت في عام ٢٠١١ على إنقاذ ١٦٥٠ شخصاً في ٦٣٠ عملية بحث وإنقاذ على نطاق العالم.

٢٨- ولاحظت اللجنة فضلاً عن ذلك أن استكشاف إمكانية استخدام السواتل في المدار الأرضي المتوسط من أجل تحسين عمليات البحث والإنقاذ الدولية المستعينة بالسواتل ما زال مستمراً. ورحبت اللجنة باختبار سواتل النظام العالمي لتحديد المواقع بغية تحسين قدرات أجهزة الإرشاد لكي تستفيد على أفضل وجه من السواتل ذات المدار الأرضي المتوسط.

## ٢- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٢٩- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية، في إطار البند الخاص بالمسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض، وورد بيانهما في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001)، الفقرات ٦٢-٧٣).

٣٠- وأثناء المناقشة، استعرض أعضاء الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد، وساقوا أمثلة على البرامج الوطنية وعلى التعاون الثنائي والإقليمي والدولي الذي يسهم في تعزيز إمكانات تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد من أجل النهوض بمستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدانهم.

٣١- ولاحظت اللجنة بارتياح تزايد عدد البلدان التي تعمل بمهمة على تطوير واستخدام منظوماتها الخاصة من سواتل الاستشعار عن بُعد وتستعمل البيانات الفضائية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية-الاجتماعية، وشددت على ضرورة مواصلة تعزيز قدرات البلدان النامية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد.

٣٢- وأشارت اللجنة إلى أهمية الدور الذي تؤديه المنظمات الإقليمية، من قبيل منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ ومشروعها المتعلق بسواتل الاستشعار عن بُعد، والمتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومبادراته المتمثلتين في مشروع "سنتينل آسيا" وبرنامج تسخير التطبيقات الساتلية لمنفعة البيئة، وذلك في تعزيز التعاون الإقليمي في مجال استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، وخصوصا من أجل منفعة البلدان النامية.

٣٣- وسلّمت اللجنة بأهمية الدور الذي تؤديه المنظمات الحكومية الدولية، مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والفريق المختص برصد الأرض، ولاحظت أنّ الهند تولّت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض عن عام ٢٠١٢ وستستضيف اجتماعها العام المقبل في العام ذاته. ولاحظت اللجنة أيضا أنّ وكالة الفضاء الكندية سوف تتولى رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض في عام ٢٠١٣، كما لاحظت أنّ البرازيل ستستضيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ الدورة العامة المقبلة للفريق المختص برصد الأرض.

٣٤- وأحاطت اللجنة علما بانعقاد عدد من المؤتمرات الدولية والإقليمية حول موضوع الاستشعار عن بُعد، مثل الندوة والمعرض الدوليين للمعلومات الجغرافية لعام ٢٠١١، في كوالالمبور في أيلول/سبتمبر ٢٠١١؛ وحلقة العمل الدولية حول استشعار البيئة عن بُعد لصالح المناطق الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، التي نظمتها الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية في نيروبي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١؛ واجتماع الخبراء حول الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، الذي نظّمته مؤسسة العالم الآمن في عام ٢٠١٢ بروكسيل؛ والمؤتمر الإقليمي حول الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، الذي نُظّم بالاشتراك بين حكومة رومانيا والمفوضية الأوروبية ووكالة الفضاء الأوروبية والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، وعُقد في بوخارست في أيار/مايو ٢٠١٢. وأحاطت اللجنة علما كذلك بأنّ المؤتمر الآسيوي للاستشعار عن بُعد سيُعقد في بتايا، تايلند، من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين/نوفمبر ٢٠١٢، وستتولّى تنظيمه حكومة تايلند والرابطة الآسيوية للاستشعار عن بُعد.

### ٣ - الحطام الفضائي

- ٣٥ - أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالحطام الفضائي، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001، الفقرات ٧٤-٩٥).
- ٣٦ - وأيدت اللجنة قرارات اللجنة الفرعية وتوصياتها بشأن هذا البند (A/AC.105/1001، الفقرتان ٩١ و٩٢).
- ٣٧ - ولاحظت اللجنة مع التقدير أن بعض الدول تنفذ منذ حين تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتسق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، وأنّ دولاً أخرى وضعت معايير خاصة بها بشأن تخفيف الحطام الفضائي استناداً إلى تلك المبادئ التوجيهية. ولاحظت اللجنة أيضاً أنّ دولاً أخرى تستخدم المبادئ التوجيهية الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات، والمدونة الأوروبية لقواعد السلوك الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي، باعتبارهما مرجعين في أطرها التنظيمية الرقابية المتعلقة بالأنشطة الفضائية الوطنية. ولاحظت اللجنة كذلك أنّ دولاً أخرى قد تعاونت في إطار برنامج المعرفة بأحوال الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأوروبية على معالجة مسألة الحطام الفضائي.
- ٣٨ - ورأى بعض الوفود أنّ مستقبل الأنشطة الفضائية يعتمد كثيراً على التخفيف من الحطام الفضائي، وحثّ البلدان التي لم تنفذ بعد المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية.
- ٣٩ - ورأى بعض الوفود أنه ينبغي أن يكون تخفيف الحطام الفضائي والحدّ من تكوّن المزيد منه ضمن أولويات عمل اللجنة وهيئاتها الفرعية.
- ٤٠ - ورأى بعض الوفود أنه ينبغي معالجة مسألة الحطام الفضائي بطريقة لا تنال من تنمية القدرات الفضائية للبلدان النامية.
- ٤١ - ورأى بعض الوفود أنه ينبغي التشجيع على اتخاذ تدابير تخفيف طوعية وتكثيف الجهود الرامية إلى تفعيل الآليات الوطنية والدولية للحد من تكوّن الحطام الفضائي وانتشاره.
- ٤٢ - ودعا بعض الوفود اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى مواصلة نظرها بإمعان في مسألة تخفيف الحطام الفضائي، وخصوصاً بإيلاء اهتمام أكبر لمشكلة الحطام الصادر عن المنصات المزوّدة بمصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي ولمشكلة تصادم الأجسام الفضائية بالحطام

الفضائي ومشتقاته، ولطرائق تحسين التكنولوجيات والشبكات التعاونية اللازمة الخاصة برصد الحطام الفضائي.

٤٣- ورأى بعض الوفود أنه من المفيد أن تتبادل الدول الأعضاء المعلومات عن تدابير الحدّ من تكوّن الحطام الفضائي وانتشاره؛ وعن جمع البيانات المتعلقة بالأجسام الفضائية وتبادلها ونشرها؛ وعن الإخطارات بشأن عودة الأجسام الفضائية إلى الغلاف الجوي.

٤٤- ورأى بعض الوفود أنه ينبغي زيادة تطوير المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة.

٤٥- ورأى بعض الوفود أنه ينبغي أن تتعاون اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية معا على وضع قواعد ملزمة قانونا بشأن الحطام الفضائي.

٤٦- ورئي أنه ينبغي، أثناء إزالة الحطام الفضائي، ألاّ تتخذ أيّ دولة أيّ إجراء أحادي الجانب فيما يتعلّق بجسم فضائي يخصّ دولة أخرى، ما لم يتمّ التشاور والتوصّل إلى اتفاق فيما يتعلق بذلك الإجراء مع دولة التسجيل لذلك الجسم الفضائي.

٤٧- ورئي أنه ينبغي للجنة أن تبحث عن الوسائل الكفيلة بالحدّ من الحطام الفضائي والتخلّص منه، وأنه ينبغي إيلاء المزيد من الاعتبار لمسألة الحطام الفضائي في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمدارات الأرضية المنخفضة، وحظر أيّة اختبارات تُستخدم لتدمير السواتل.

#### ٤- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

٤٨- أحاطت اللجنة علما بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلّق بدعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001)، الفقرات ٩٦-١١٢ والمرفق الأول، الفقرة ٨).

٤٩- وكان معروضا على اللجنة ورقة اجتماع بشأن الأعمال المزمع أن تساهم بها مكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) لتنفيذ الأنشطة البرنامجية المقررة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ (A/AC.105/2012/CRP.18).

٥٠- وكان معروضا على اللجنة أيضا ورقة عمل أُعدّت لدورة اللجنة الفرعية الخمسين، مقدمة من الاتحاد الروسي بعنوان "مشروع إنشاء نظام الرصد الشامل الدولي من الفضاء الجوي

باعتباره مبادرة جديدة تطلعية للتنبؤ بعواقب الكوارث التي تنشأ بفعل الطبيعة والإنسان والتخفيف منها (A/AC.105/C.1/L.323).

٥١ - ولاحظت اللجنة بارتياح التقدم المحرز الوارد بيانه في التقارير عن الأنشطة المنفذة في إطار برنامج سبايدر في عام ٢٠١١، ولاحظت أن هذا البرنامج سينفذ، في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، خطة العمل المنقحة الواردة في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2012/CRP.22.

٥٢ - ونوهت اللجنة مع التقدير بالتبرعات التي قدمتها الدول الأعضاء، بما فيها التبرعات النقدية المقدمة من ألمانيا والصين والنمسا للأنشطة التي اضطلع بها برنامج سبايدر في عام ٢٠١١. ولاحظت اللجنة مع التقدير أن البرنامج استفاد أيضا من خدمات الخبراء والخبراء المعاونين الذين أوفدهم ألمانيا وتركيا والصين والنمسا.

٥٣ - ولاحظت اللجنة بعين الارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي وقّع حتى الآن اتفاقات تعاونية من أجل إنشاء مكاتب الدعم الإقليمية الإثني عشر التابعة لبرنامج سبايدر المشار إليها في تقرير اللجنة الفرعية العملية والتقنية (A/AC.105/1001، الفقرة ١٠٩) وأن حكومات الاتحاد الروسي والأرجنتين واندونيسيا وتركيا وجنوب أفريقيا قدّم كل منها عرضاً باستضافة مكتب دعم إقليمي من هذه المكاتب.

٥٤ - ولاحظت اللجنة مع التقدير أنه يجري توفير المعلومات الفضائية لدعم إدارة الكوارث، وخاصة أنشطة التصدي لحالات الطوارئ، من خلال عدّة آليات يُذكر منها ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الذي يُسمّى أيضاً الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، ومشروع "سنتينل آسيا"، ومبادرات الخدمات والتطبيقات اللازمة للاستجابة في حالات الطوارئ والعمليات الأولية، في أوروبا، المنبثقتان عن برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، فضلا عن نظام "كوسباس-سارسات".

٥٥ - ورحّبت اللجنة بانضمام المعهد الكوري لأبحاث الفضاء الجوي إلى الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى في تموز/يوليه عام ٢٠١١ وبتوفيره صورا ساتلية لدعم أنشطة الميثاق.

٥٦ - ولاحظت اللجنة أن المعلومات والخدمات المقدمة في إطار برنامج "سبايدر" تساهم مساهمة قيّمة في التخفيف من عواقب الكوارث الطبيعية، ودعت الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم هذا البرنامج.

٥٧- ورئي أنّ من شأن إتاحة عدد أكبر من الصور، إضافة إلى التبكير في إتاحتها، أن يحسّن جدوى الحلول الفضائية المقدّمة إلى البلدان المتضرّرة من الكوارث.

## ٥- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة

٥٨- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالتطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001، الفقرات ١١٣-١٣٥).

٥٩- ولاحظت اللجنة مع التقدير أنّ اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اختصاراً: اللجنة الدولية)، التي انبثقت عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، وأنشئت رسمياً في عام ٢٠٠٥، واصلت إحراز تقدّم كبير صوب تعزيز التوافق وإمكانية التشغيل المتبادل فيما بين النظم الفضائية العالمية والإقليمية لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت، وفي الترويج لاستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وإدماجها في البنى التحتية، ولا سيما في البلدان النامية.

٦٠- وأعربت اللجنة عن تقديرها للأعمال التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي للمساعدة في تخطيط اجتماعات اللجنة الدولية وتنظيمها ولما يوفره من دعم مستمر باعتباره الأمانة التنفيذية للجنة الدولية وللمنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها.

٦١- ولاحظت اللجنة مع التقدير أنّ الاجتماع السادس للجنة الدولية والاجتماع السابع للمنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها عُقدا في طوكيو من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، بتنظيم من حكومة اليابان، وأنّ الاجتماع السابع للجنة الدولية سيُعقد في بيجين من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ولاحظت اللجنة أيضاً أنّ الإمارات العربية المتحدة سوف تستضيف الاجتماع الثامن للجنة الدولية في عام ٢٠١٣.

٦٢- ولاحظت اللجنة أنّ اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، الذي اشتركت الولايات المتحدة في رعايته، استضافه مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعُقد في فيينا من ١٢ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ احتفالاً بمرور عشر سنوات من إنجازات الأمم المتحدة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٦٣- ونوّهت اللجنة الفرعية بما حقّقه مقدّمو خدمات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت ومستعملوها من إنجازات في تعزيز النظم العالمية لسواتل الملاحة حسبما يوضّحه المنشور المعنون "10 years of achievement of the United Nations on Global Navigation Satellite"

Systems" ("عشر سنوات من إنجازات الأمم المتحدة في إطار النظم العالمية لسواتل الملاحة") (ST/SPACE/55).

٦٤- ولاحظت اللجنة تزايد اهتمام المجتمع الدولي بأهمية النظم العالمية لسواتل الملاحة والتقدم المحرز في مجال تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها.

٦٥- ولاحظت اللجنة أن نظام "بيدو" الصيني لسواتل الملاحة بدأ في تقديم خدماته الإقليمية.

٦٦- ونوّهت اللجنة بالبداية الرسمية لعمليات البرنامج الأوروبي الأول لسواتل الملاحة، الخدمة الملاحة التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض (إغنوس)، في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وقد مهّدت إغنوس لإقامة نظام غاليليو للملاحة الساتلية التابع للاتحاد الأوروبي، الذي أُطلق في إطاره بنجاح، في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أول ساتلين من طراز غاليليو للتحقق في المدار.

٦٧- ولاحظت اللجنة أن الهند تخطط لإطلاق الساتل الأول من سواتل النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة.

٦٨- ولاحظت اللجنة أن فريق "شباب من أجل النظم العالمية لسواتل الملاحة"، التابع للمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، واصل أنشطته في مجال التوعية بأهمية هذه النظم وأصدر في معرض ذلك منشورا بعنوان "Global Navigation Satellite Systems (GNSS) and youth" (النظم العالمية لسواتل الملاحة والشباب).

## ٦- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٦٩- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001، الفقرات ١٣٦-١٥١).

٧٠- وأيدت اللجنة مقررات وتوصيات اللجنة الفرعية والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي عاود الانعقاد برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة) (A/AC.105/1001، الفقرة ١٥١ والمرفق الثاني، الفقرتان ١٣ و١٤).

٧١- ولاحظت اللجنة بارتياح العمل الذي يضطلع به الفريق العامل في إطار خطته المتعددة السنوات، وخصوصا النجاح الذي حققته حلقات العمل التي عُقدت خلال دورات اللجنة

الفرعية في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ وأُتيحت فيها للدول الأعضاء، في جملة أمور، فرصة الوقوف على آخر ما أحرزته الدول والمنظمات الحكومية الدولية من تقدّم في تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٧٢- ورأى بعض الوفود أنّ من واجب الدول وحدها دون غيرها، بصرف النظر عن مستوى تطوّرها الاجتماعي أو الاقتصادي أو العلمي أو التقني، أن تُعنى بعملية التنظيم الرقابي المقترنة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأنّ هذه المسألة تهمّ البشرية قاطبةً. ورأت تلك الوفود أنّ الحكومات تتحمّل مسؤولية دولية عمّا تقوم به المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أنشطة وطنية تنطوي على استخدام مصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي، وأنّ تلك الأنشطة يجب أن تكون مفيدة للبشرية، لا ضارّةً بها.

٧٣- ورأى بعض الوفود أنه من الأهمية بمكان، إذا ما أريد ضمان الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية، أن تتيح الدول الفاعلة في مجال الفضاء، التي لديها قدرات مثبتة في هذا المجال، للدول الأخرى ما لديها من خبرة فنية ومعلومات عن التدابير المتّخذة لضمان أمان الأجسام التي تستخدم مصادر القدرة النووية.

٧٤- ورأى بعض الوفود أنّ استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ينبغي أن يكون في أضيق الحدود الممكنة وأنه ينبغي تزويد الدول الأخرى بمعلومات شاملة وشفافة عن التدابير المتّخذة لضمان الاستخدام الآمن لهذه المصادر.

٧٥- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي إيلاء المزيد من الاعتبار لاستخدام مصادر القدرة النووية في المدارات الأرضية لمعالجة مشكلة حالات التصادم المحتملة بين أجسام مصادر القدرة النووية في المدار، فضلاً عن احتمال عودتها بطريق الصدفة إلى الغلاف الجوي للأرض. وكان من رأي تلك الوفود أنه ينبغي زيادة الاهتمام بهذا الأمر من خلال استراتيجيات ملائمة وخطط طويلة الأمد ولوائح، ومن خلال إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

## ٧- الأجسام القريبة من الأرض

٧٦- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية، في إطار البند المتعلّق بالأجسام القريبة من الأرض، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001)، الفقرات ١٥٢-١٦٩ والمرفق الثالث)

٧٧- وأيدت اللجنة توصيات اللجنة الفرعية وفريقها العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، الذي انعقد برئاسة سيرجيو كاماتشو (المكسيك) (A/AC.105/1001)، الفقرة ١٦٩ والمرفق الثالث).

٧٨- ولاحظت اللجنة أن فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض عقد، على هامش دورتها الخامسة والخمسين، أربعة اجتماعات لمواصلة عمله على مشاريع توصيات بشأن التصدي دولياً لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض. وقد صُنِّفت مشاريع التوصيات هذه (الواردة في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.317) في المجالات المواضيعية التالية: معلومات وتحليل وإنذار؛ تخطيط حملات البعثات وعملياتها؛ والبعثة والإشراف والإذن.

٧٩- ولاحظت اللجنة أيضاً أنه عُقد، على هامش دورتها الخامسة والخمسين، الاجتماع الثاني لممثلي وكالات الفضاء لمناقشة مشروع الإطار المرجعي لفريق مستقل معني بالتخطيط للبعثات وعملياتها، كان إنشاؤه جزءاً من مشاريع التوصيات التي قدّمها فريق العمل (A/AC.105/C.1/L.317). ولاحظت اللجنة فضلاً عن ذلك أن العمل بين الدورتين على مشروع الإطار المرجعي سيستمر في عام ٢٠١٢ وبداية عام ٢٠١٣ بغية وضعه في صيغته النهائية قبل انعقاد الدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٨٠- ولاحظت اللجنة أنه عُقد عدد من الاجتماعات الدولية في عام ٢٠١١ لمناقشة الحاجة إلى بذل جهود تعاونية دولية بشأن الأجسام القريبة من الأرض، مثل مؤتمر الدفاع الكوكبي الثاني للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية المعنون "من التهديد إلى العمل"، الذي شاركت في تنظيمه وكالة الفضاء الرومانية وعُقد في بوخارست من ٩ إلى ١٢ أيار/مايو؛ وحلقة العمل بشأن التوصيات الدولية المتعلقة بالتخفيف من خطر الأجسام القريبة من الأرض، التي نظّمها فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض وعُقدت في باسادينا، الولايات المتحدة، يومي ٢٥ و٢٦ آب/أغسطس؛ وحلقة العمل حول الأجسام القريبة من الأرض ووسائل الإعلام والاتصالات المتعلقة بالمخاطر، التي نظّمها فريق العمل ومؤسسة العالم الآمن، في بولدر، كولورادو، الولايات المتحدة، يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

٨١- ولاحظت اللجنة أيضاً أنه عُقدت حلقة عمل لتناول مسألة الكويكب "2011 AG5" المنطوي على خطر محتمل. بمزيد من التحليل، نظّمتها "ناسا" في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٢، بناء على اقتراح فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، وأن فريق العمل أُطلع على المعارف الحالية المتعلقة بهذا الكويكب.

٨٢- ولاحظت اللجنة أن فريق العمل سيواصل أعماله بتنظيم حلقة عمل بالتعاون مع "ناسا" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ لبحث المهام التي ينبغي أن تنفذها شبكة المعلومات والتحليل والإنذار. ولاحظت اللجنة أيضاً أن المقرر أن تُعقد، أثناء انعقاد الجمعية العامة للاتحاد الفلكي الدولي في بيجين من ٢٠ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، دورة استثنائية حول مخاطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض والأنشطة الحالية والخطط المستقبلية، سيتولى تنظيمها الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، التابع للاتحاد الفلكي الدولي. ولاحظت اللجنة فضلاً عن ذلك أن أعضاء فريق العمل منخرطون في تنظيم مؤتمر الدفاع الكوكبي الذي ستعقده الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية من ١٥ إلى ١٩ نيسان/أبريل في فلاغستاف، الولايات المتحدة الأمريكية.

٨٣- ورأى بعض الوفود أن الكشف المبكر والتعقب الدقيق أمران حاسما الأهمية في التصدي لمخاطر الأجسام القريبة من الأرض، وأن أي تدابير تُتخذ للتخفيف من حدة هذه المخاطر تتطلب جهوداً دولية منسقة.

٨٤- ورئي أنه أحرز تقدماً في توسيع نطاق الشبكة العالمية لكشف وتوصيف الأجسام القريبة من الأرض، وفي الجهود التي يبذلها فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض لوضع مشروع إطار مرجعي لفريق مستقل معني بالتخطيط للبعثات وعملياتها. ورأى الوفد الذي أعرب عن هذا الرأي أنه بالرغم من ضرورة القيام بمزيد من العمل في هذا المجال، فإن المدخل الرئيسي لأي تصد ناجح لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض يتمثل في كشف هذه الأجسام مبكراً؛ وبالتالي، فإن التعاون على مواصلة تطوير قدرات الكشف وإقامة شبكات لتبادل المعلومات المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض أمر بالغ الأهمية.

٨٥- ولاحظت اللجنة أن الفريق المعني بالأجسام القريبة من الأرض التابع للمجلس الاستشاري لجيل الفضاء واصل بنجاح مسابقته بشأن إعداد ورقة تقنية بعنوان "حرك كويكباً"، التي يعقدها منذ عام ٢٠٠٨ للطلبة والفنيين الشبان في إطار التصدي للتحديات المتمثلة في التخفيف من مخاطر الأجسام القريبة من الأرض، وأن الفريق المذكور بدأ "مسابقة بحث عن كويكب" بهدف تشجيع الأفرقة في جميع أنحاء العالم على البحث عن كويكبات.

٨٦- ولاحظت اللجنة أيضاً أنه عُهد إلى فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بمهمة وضع الصيغة النهائية لمشاريع التوصيات المتعلقة بالتصدي دولياً لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض، على أن يُنجز هذه المهمة بحلول موعد انعقاد الدورة الخمسين للجنة

الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠١٣، ويقدم مشاريع التوصيات هذه إلى الدورة السادسة والخمسين للجنة.

٨- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

٨٧- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات، وورد بيانهما في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001)، الفقرات ٢١١-٢٢١).

٨٨- ولاحظت اللجنة المعلومات المتعلقة بفحص حالة المدار الثابت بالنسبة للأرض، التي قدّمها وفد الجمهورية التشيكية والواردة في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/2012/CRP.17.

٨٩- ورئي، فيما يتعلق بالمعلومات الواردة في ورقة غرفة الاجتماعات الآتفة الذكر، أنه تبين بمقارنة المواقع الإسمية للمحطات الفضائية الراديوية، المعروفة باسم "الشبكات الفضائية" بلغة الاتحاد الدولي للاتصالات، بالمواقع الفعلية للسواتل، أن نسبة مئوية معينة من الشبكات الفضائية لا يوجد فيها أي مركبة فضائية في تلك المواقع وبالتالي لا يمكنها العمل على الإطلاق، وأنه إذا أوقفت المحطات الفضائية الراديوية غير المستخدمة أو حذفت الاقتراحات ذات الصلة، سيؤدي ذلك إلى الحد من الازدحام الشديد في المدار الثابت بالنسبة للأرض ويعود من ثمّ بالفائدة على جميع المستفيدين من هذا المدار.

٩٠- وأعرب بعض الوفود مجدداً عن الرأي القائل بأن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود معرض لخطر التشبع، وهو ما يعرض، بدوره، استمرارية أنشطة الفضاء الخارجي للخطر. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي ترشيد استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض وإتاحته لجميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، فتُعطي بالتالي الفرصة لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفق شروط عادلة، مع إيلاء الاعتبار بوجه خاص لاحتياجات البلدان النامية والموقع الجغرافي لبعض البلدان، وذلك بمشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات والتعاون معه.

٩١- ورأى بعض الوفود أنّ المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها لتنفيذ برامج اجتماعية ومشاريع تعليمية وتقديم مساعدات طبية. لذا رأت تلك الوفود أنّ البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي أن يظلّ مدرجاً في جدول أعمال اللجنة الفرعية لإجراء مزيد من المناقشة بشأنه، في إطار أفرقة عاملة، أو أفرقة حكومية دولية، أو فرق عمل، بغرض مواصلة تحليل خصائص هذا المدار العلمية والتقنية.

## ٩- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء

٩٢- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، وورد بياها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001)، الفقرات (١٧٠-١٨٢).

٩٣- ولاحظت اللجنة الانتهاء من النظر في البند المعنون "المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، واتفقت على أن تدرج اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جدول أعمالها، بدءاً من دورتها الخمسين، بنداً جديداً دائماً بعنوان "طقس الفضاء"، وذلك من أجل تمكين الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الدولية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة من تبادل الآراء حول الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية المتعلقة بعلوم طقس الفضاء والتوعية بها، وكذلك حول الآثار المجتمعية لأحوال طقس الفضاء بهدف التشجيع على المزيد من التعاون الدولي في هذا المجال.

٩٤- وأشارت اللجنة إلى أهمية مواصلة الجهود الدولية الرامية إلى تنسيق الرصد العالمي لطقس الفضاء باستخدام المعدات الفضائية والأرضية، والمساعدة في توطيد المعرفة المشتركة، وتطوير القدرات الأساسية على التنبؤ من أجل تحسين سلامة المعدات الفضائية وزيادة فهم ظواهر طقس الفضاء وتعزيز القدرة على التنبؤ بها.

٩٥- ولاحظت اللجنة مع التقدير إنشاء المركز الدولي لعلوم طقس الفضاء وتدريبها في جامعة كيوشو في اليابان، الذي يتمثل أحد أهدافه في تعزيز الدراسات العلمية والتعليم في مجال بيئة الفضاء.

٩٦- ونوّهت اللجنة بملقمة العمل التي نظمتها الولايات المتحدة على هامش الدورة الخامسة والخمسين للجنة وركزت على الآثار المجتمعية لطقس الفضاء.

٩٧- ورحّبت اللجنة بمدرسة علوم الفضاء التي ستعقدتها المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء ونظام احتياز البيانات المغنطيسية (ماغداس) في باندونغ، إندونيسيا، من ١٧ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وتضيفها إندونيسيا بالتعاون مع المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء،

واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية، وجامعة كيوشو؛ وبالندوة التاسعة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والنمسا المعنية بتحليل البيانات وتجهيز الصور من أجل التطبيقات الفضائية والتنمية المستدامة، حول موضوع "طقس الفضاء"، المقرر عقدها في غراتس، النمسا، من ١٨ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢؛ وبحلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وإكوادور المتعلقة بالمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، المقرر عقدها في كيتو من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وسيستضيفها مرصد كيتو الفلكي نيابة عن حكومة إكوادور.

#### ١٠ - استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

٩٨- أحاطت اللجنة علماً بال مناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001، الفقرات ١٨٣-٢١٠).

٩٩- وأيدت اللجنة التوصيات والمقررات المتعلقة بهذا البند التي صدرت عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الذي عاود الانعقاد برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا) (A/AC.105/1001، الفقرة ٢١٠، والمرفق الرابع، الفقرة ١٦).

١٠٠- ولاحظت اللجنة أنّ ورقة العمل المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التي قدمها الاتحاد الروسي (A/AC.105/2012/CRP.19) ستتاح بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية بالوثيقة A/AC.105/L.285، عقب اختتام الدورة.

١٠١- وكان معروضا على اللجنة ورقات عمل أعدتها من أجل الدورة الخمسين للجنة الفرعية أفرقة الخبراء ألف-دال التابعة للفريق العامل (A/AC.105/C.1/L.324 إلى L.327)، وكانت قد أتيحت للدول الأعضاء والمراقبين الدائمين لدى اللجنة للتعليق عليها، عملاً بما أوصى به الفريق العامل في الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية (A/AC.105/1001، المرفق الرابع، الفقرة ١٦ (ط)).

١٠٢- وكان معروضا على اللجنة أيضاً ورقة عمل معدة من أجل الدورة الخمسين للجنة الفرعية ومقدّمة من الاتحاد الروسي وأوكرانيا بعنوان "الضمانات التكنولوجية المقترنة بالتعاون في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وفي تطوير الصواريخ الفضائية والمعدات الصاروخية وتشغيلها" (A/AC.105/C.1/L.322).

١٠٣- ولاحظت اللجنة أن أفرقة الخبراء ألف - دال التابعة للفريق العامل مجتمعة على هامش الدورة الحالية للجنة، وفقاً لاختصاصات الفريق العامل وطرائق عمله، ووفقاً لما اتفق عليه الفريق العامل في الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية (A/AC.105/1001)، المرفق الرابع، الفقرة ١٦ (أ)).

١٠٤- وفي ١١ حزيران/يونيه، أبلغ رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد اللجنة بالتقدم الذي أحرزته أفرقة الخبراء وبرنامج العمل المخطط له.

١٠٥- ولاحظت اللجنة بارتياح تسمية إنريكي باتشيكو كابريرا (المكسيك) رئيساً مشاركاً لفريق الخبراء ألف وإيان مان (كندا) رئيساً مشاركاً لفريق الخبراء ج، ورأت أن ذلك سيعزز الجهود التي يبذلها هذان الفريقان من الخبراء لتحقيق الأهداف التي حُدِّدت في الاختصاصات وطرائق العمل ثم أكد عليها الفريق العامل.

١٠٦- واستذكرت اللجنة أنه بموجب خطة العمل لعام ٢٠١٣ ستعقد حلقة عمل بالتزامن مع الدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وأن الدول الأعضاء في اللجنة ستدعى إلى تضمين وفودها ممثلين عن منظمات وطنية غير حكومية وعن كيانات القطاع الخاص التي لديها خبرات في مجال أنشطة الفضاء، بغية جمع معلومات عن خبراتها وممارساتها في تنفيذ أنشطة فضائية مستدامة. ولاحظت اللجنة أيضاً أن من المزمع عقد اجتماع مشترك بين أفرقة خبراء على هامش الدورة الخمسين للجنة الفرعية تحضيراً لحلقة العمل.

١٠٧- ورأى بعض الوفود أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لمخاطر الحطام الفضائي نظراً للحاجة الملحة إلى النهوض بالتعاون الدولي في هذه المسألة ذات الأولوية الرئيسية.

١٠٨- ورأى بعض الوفود أن من المهم اجتناب ازدواجية الجهود وإجراء تحليل للثغرات من أجل تحديد المسائل التي تؤثر على استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والتي لا يجري تناولها حالياً في أيّ منتدى آخر.

١٠٩- ورُئي أن المناقشات بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تعزز أيضاً مساهمة أنشطة الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة على الأرض، وأنه ينبغي للبلدان النامية أن تشارك فعلياً في أعمال الفريق العامل.

١١٠- ورأى بعض الوفود أنه ينبغي للجنة الفرعية القانونية أن تتابع عن كثب المناقشات المتعلقة بهذا البند، لأن موضوع استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد قد تجاوز بالفعل نطاق علوم وتكنولوجيا الفضاء.

١١١- ورئي أنّ الأعمال التي سيضطلع بها فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي، الذي من المنتظر أن يبدأ عمله في تموز/يوليه عام ٢٠١٢، يمكن أن تسهم في أعمال الفريق العامل نظراً لاشتراك الفريقين في الأهداف المتمثلة في تعزيز الاستقرار والسلامة والأمان في بيئة الفضاء.

١١٢- ورئي أيضاً أنّ الطابع المعقد للقضايا المطروحة يستلزم تخصيص وقت كاف للمداوولات للخروج بقرارات مدروسة تهدف إلى إيجاد حلول طويلة الأمد، وأنه ينبغي، عند الاقتضاء، إعادة النظر في الجدول الزمني المقرر لأعمال الفريق العامل.

١١٣- ورئي كذلك أنه ينبغي التحضير بعناية للاجتماعات أفرقة الخبراء، وتزويد الخبراء بالوثائق الخاصة بتلك الاجتماعات في وقت مبكر من أجل إتاحة وقت كاف للتنسيق على المستوى الوطني قبل بدء الاجتماعات، مما يمكن الجميع من المشاركة الفعلية ويدعم التوصل إلى نتائج مثمرة.

١١٤- ورئي فضلاً عن ذلك أنه ينبغي الامتناع في الاجتماعات المعقودة بالتزامن مع الجلسات العامة عن اتخاذ قرارات تتعلق بالمواضع التي تكون قيد نظر الفريق العامل، لتمكين جميع الوفود من المشاركة.

١١٥- ورئي أنّ توافر المزيد من المعلومات عن بنية تقارير أفرقة الخبراء، بما في ذلك النتائج المتوخاة، سيسر للفريق العامل إعداد تقرير كامل ومتسق.

## ١١- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١١٦- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بمشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1001، الفقرات ٢٢٢-٢٣٠ والمرفق الأول، الفقرتان ٩ و ١٠).

١١٧- واستناداً إلى مداوالات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والأربعين، اتفقت اللجنة على أن تنظر اللجنة الفرعية، في دورتها الخمسين، في البنود المواضيعية التالية:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).

- ٤- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- الحطام الفضائي.
- ٦- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٧- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة.
- ٨- طقس الفضاء.
- ٩- البنود المراد تناولها في إطار خطط عمل:
- (أ) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛  
 (العمل المتوخى لعام ٢٠١٣ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات، الواردة في الفقرتين ٨ و ١٠ من المرفق الثاني بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها السابعة والأربعين (A/AC.105/958))
- (ب) الأجسام القريبة من الأرض؛  
 (العمل المتوخى لعام ٢٠١٣ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات، الواردة في الفقرة ٩ من المرفق الثالث بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الثامنة والأربعين (A/AC.105/987))
- (ج) استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.  
 (العمل المتوخى وطرائق عمله لعام ٢٠١٣ حسبما هو مبين في الفقرة ٢٣ من اختصاصات وطرائق عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الواردة في المرفق الثاني بتقرير اللجنة عن دورتها الرابعة والخمسين (A/66/20))
- ١٠- موضوع/بند منفرد للمناقشة: دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخداماته وتطبيقاته، بما في ذلك في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بالتطورات في الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

- ١١- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع المراد تناولها باعتبارها مواضيع/بنوداً منفردة للمناقشة أو في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.
- ١١٨- واتفقت اللجنة على أن يعود كل من الفريق العامل الجامع، والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، والفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، والفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، إلى الانعقاد في الدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١١٩- وأيدت اللجنة توصية الفريق العامل الجامع الداعية إلى أن يولى في الفريق العامل، أثناء انعقاد الدورة الخمسين للجنة الفرعية، المزيد من الاعتبار للمسائل التنظيمية.
- ١٢٠- واستذكرت اللجنة أنها اتفقت في دورتها الثالثة والخمسين على أن تتاح في كل دورة من دورات اللجنة الفرعية من عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٣ ساعتان لعقد حلقات عمل في إطار خطة عمل الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي بشأن البند المعنون "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" (A/AC/105/958، المرفق الثاني، الفقرتان ٨ و ١٠).
- ١٢١- وأيدت اللجنة توصية الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي بأن تُنفذ أعماله في عام ٢٠١٣. بموجب الترتيبات المحددة في خطة عمله لعام ٢٠١٤، في حال عدم تقديم الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية أي عروض بخصوص حلقة العمل المشار إليها في الفقرة ١١٣ أعلاه.
- ١٢٢- واتفقت اللجنة على أن يكون موضوع الندوة التي سينظمها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في عام ٢٠١٢، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، "نظرة عامة على الدراسات والمفاهيم المتعلقة بإزالة الفعالية للحطام المداري".